**المحاضرة الثالثة عشر:**

**الجمل التي لها محل من الإعراب**

**تعريفها:** هي الجمل التي يمكن تأويلها بمفرد، فتأخذ محله الإعرابي، من رفع أو نصب أو جر أو جزم. فلو قلنا الله يعلم السر، يمكننا تعويض الجملة الفعلية (يعلم)، بكلمة مفردة دون ان يتغير المعنى، فتصبح(الله عالمٌ السر)، وما دام ما يعوض الجملة هو الخبر، فالجملة (يعلم) في محل رفع خبر للمبتدأ الله.

والجمل التي لها محل من الإعراب سبعة[[1]](#footnote-0):

1. **الجملة الواقعة خبرا:**

ومحلها من الإعراب الرفع إن كانت خبرا للمبتدأ، نحو(الصلاةُ تصون المسلم)، أو الحرف المشبهة بالفعل، نحو(لعل الأمل يتحقق)، أو لا النافية للجنس، نحو(لا كسول سيرته ممدوحة.

* ويكون محلها من الإعراب النصب إن كانت خبرا لفعل ناقص، نحو: أصبحت الحياةُ ترفع المجدين، أو خبرا لأفعال الشروع والمقاربة، نحو(كاد الناجح يطيرُ، عسى الخبر يفرحنا جميعا، أوشك المجتهدُ أن يأخذ نقطة كاملة).

1. **الجملة الواقعة مفعولا به:**

ومحلها النصب، نحو(قال إنه سيعود)، ومنه قوله تعالى"إن الذين قالوا ربنا الله" فصلت 30، فالجملة الإسمية (إنه سيعود) في محل نصب مفعول به للفعل قال، والجملة الاسمية (ربنا الله) في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.

1. **الجملة الواقعة حالا:**

ومحلها النصب أيضا، نحو قوله تعالى "وجاؤوا أباهم عشاءً يبكون" يوسف16، فجملة (يبكون) من الفعل والفاعل في محل نصب حال.

1. **الجملة الواقعة نعتا**:

ومحلها بحسب المنعوت، إما الرفع، كقوله تعالى "وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى" يس 20، فالجملة الفعلية (يسعى) في محل رفع نعت للمنعوت رجل، وإما أن يكون محلها النصب، نحو(اشتريت بيتا غرفه واسعة)، فالجملة الاسمية (غرفه واسعه) في محل نصب نعت ل(بيتا).وإما أن يكون محلها الجر، نحو (نزلنا ببلدة شعبها مضياف)، فالجملة الاسمية (شعبها مضياف) جملة اسمية في محل جر نعت ل(بلدة).

1. **الجملة الواقعة لشرط جازم إن اقترنت بالفاء أو إذ الفجائية**:

ومحلها الجزم، كقوله تعالى: "ومن يضلل الله فما له من هادٍ" الزمر 23. فالجملة الاسمية "فما له من هادٍ" في محل جزم جواب (من) الشرطية، ومثال ما اقترن بإذا الفجائية قوله تعالى: "وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم، إذا هم يقنطونّ الروم36، فالجملة الاسمية "إذا هم يقنطون" في محل جزم جواب (إن) الشرطية.

1. **الجملة الواقعة مضافا إليها:**

ومحلها الجر، وهي التي يضاف إليها اسم زمان أو اسم مكان، فالتي يضاف إليها اسم الزمان، مثل قوله تعالى" هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم" المائدة، 119، فيوم مضاف، والجملة الفعلية (ينفع الصادقين) في محل جر مضاف إليه، والتي يضاف إليها اسم المكان، مثل: (اجلس حيث تجد مكانا)، فحيث مضاف وهو اسم مكان، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل جر مضاف إليه.

1. **الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب**:

ومحلها بحسب المتبوع، إما الرفع، نحو(علي يقرأ ويكتب) فجملة (يكتب) جملة فعلية معطوفة على جملة (يقرأ) التي هي في محل رفع خبر المبتدأ علي، وبالتالي فإن محلها أيضا الرفع.

وإما أن يكون محلّها النصب مثل: رأيت المسافر يلوح بيده، يلوح بيده، فجملة يلوح بيده الثانية في محل نصب، لأنها توكيد لفظي لجملة (يلوح بيده) الأولى التي هي في محل نصب حال.

وإما أن تكون في محل جرّ، مثل: لا تثق في رجل يخون أمته ويلجأ إلى العدو، فجملة (يلجأ إلى العدو) جملة معطوفة على جملة (يخون أمته) التي هي في محل جر صفة، وبالتالي فإن محلها أيضا هو الجر.

**ملاحظات[[2]](#footnote-1)**:

* سبق وأن قلنا إن الجملة التي لها محل من الإعراب، هي التي تؤول بمفرد، لكن جملة جواب الشرط الجازم، لا تقع موقع مفرد يقبل الجزم لا لفظا ولا محلا، ومع ذلك فهي تعرب في محل جزم حواب الشرط.
* الجملة بعد المعرفة تعرب في محل نصب حال، وبعد النكرة تعرب في محل رفع أو نصب أو جر.

1. - ينظر مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية، ص595، 596، ويحي خروبي، الفهم السريع لقواعد اللغة، الجملة العربية، ص ص91-118، وإبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص589-600. [↑](#footnote-ref-0)
2. - ينظر إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص600-601. [↑](#footnote-ref-1)